

علم النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها
وحين تركيبها.^٣ قد وجدت الباحثة عن المفعول المطلق في القرآن الكريم بعدد كثير،
ولكن الباحثة تريد أن تبحث عن المفعول المطلق وأغراضه في سورة الكهف. المفعول
المطلق في علم النحو هو المصدر الفضلة المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده.
فالمؤكد لعامله نحو: وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا، والمبين لنوعه عامله نحو: ضربتُ زيداً
ضرب الأمير، والمبين لعدد عامله نحو: فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً.^٤ وأغراضه هو لتوكيده، أو
ليبين نوعه، أو لبيان عدده، أو يذكر بدلا من لفظ فعله.^٥
كانت سورة الكهف هي من إحدى سورة القرآن الكريم التي تبحث عن
اثبات النبوة والوحدانية وقصص بعض الأنبياء السالفين والأخلاق والأدب وغير
ذلك. في هذا البحث الجامعي الباحثة أن تبحث عن "المفعول المطلق و أغراضه
في سورة الكهف" (دراسة نحوية).

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما الآيات التي فيها المفعول المطلق في سورة الكهف؟

٢. ما أنواع المفعول المطلق في سورة الكهف؟

٣. كيف أغراض المفعول المطلق في سورة الكهف؟

³ Abu Bakar Muhammad, *Ilmu Nahwu* (Surabaya: Karya Abditama, 1996) hal. 1

^٤ الشيخ الشمس الدين، كتاب متقمة الجرومية (سورابايا: سنار بارو الغنسنديو، ٢٠١٠)، ص. ٢٤٢-٢٤٣

^٥ سعيد الأفغاني، في قواعد اللغة العربية (لبنان: دار الفكر، ١٩٨١)، ص. ٢٥٧

١. إن موضوع هذا البحث تركز في سورة الكهف من القرآن الكريم كلها أي من أولها إلى آخرها.

٢. إن هذا البحث تركز في دراسة المفعول المطلق. وتكوّن من المفاعيل خمسة: المفعول به، المفعول المطلق (يسمى أيضا بمصدر)، المفعول له (يسمى أيضا بالمفعول لأجله)، المفعول فيه (يسمى أيضا بظرف)، والمفعول معه. يخصّ الباحثة في هذا البحث في معاني المفعول المطلق و أغراضه الذي دخل عليه في سورة الكهف.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة النحو بالمفعول المطلق في سورة الكهف خاصّة، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أولا، في دراسة "الأفعال المزيدة ومعانيها في سورة الكهف" تناولها المؤلّدهُ لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م. تستعمل الباحثة المدخل الكيفي ونوعه التحليلي الصرفية. والخلاصة في هذا البحث هي الايات التي فيها الأفعال المزيدة في سورة الكهف هي إثنا وأربعين كلمات من إثنا وثلاثون آية. (أ) فعل المزيدة بحرف هي اثنا عشر كلمة. (ب) الفعل للمزيد بحرفين سبع وعشرون كلمة. (ج) كانت فائدة الأفعال المزيدة في سورة الكهف ثمانية فوائد وهم للمزيد بحرف هي ثلاثة فوائد الذي بمعنى للتعدية هي تسعة كلمة، (أنزل: ١، أعثر: ٢١، عند: ٢٩، نزل: ٤٥، قدمت: ٤٧، عرض: ٤٧، اهلكنها: ٥٩، أتبع: ٨٥، أتبع:

٩٢، أعندنا: ١٠٢)، ومعنى الآخر لدخول شئى هي كلمة واحدة (أنفق: ٩٢)، ومعنى الآخر للضرورة هي كلمة واحدة (أغفلنا: ٢٨). ثم للمزيد بحرفين ستة فوائدا، وهم: بمعنى فعل وهي سبعة كلمة (افترى: ١٥، اعتزلتمو: ١٦، تزاور: ١٧، أتبع: ٢٨، يهتدو: ٥٧، أتبع: ٦٦، اتبعني: ٧٧). وبمعنى اصله وهي خمسة عشر كلمة. (اتخذ: ٤، اتخذوا: ١٥، نتخذن: ٢١، تتخذ: ٥٠، اتخذوا: ٥٦، اتخذ: ٦١، اتخذ: ٦٣، انطلق: ٧١، انطلق: ٧٤، انطلق: ٧٧، تتخذ: ٨٦، يتخذ: ١٠٢، اتخذوا: ١٠٦). وبمعنى الاجتهاد وهي كلمة واحدة (ارتدى: ٦٤). وبمعنى مطاوعة فعلا وهي كلمة واحدة (ينقض: ٧٧). وبمعنى التكلف وهي كلمة واحدة (لينطق: ١٩). وبمعنى المشاركة وهي كلمتان (يتسألوا: ١٩، يتترعوا: ٢١). ثم للمزيد بثلاثة احرف ثلاثة فوائدا، وهي بمعنى الطالب وهي اربعة كلمة (تستفت: ٢٢، ستغفرون: ٥٥، يستغيثوا: ٢٩، استطعنا: ٧٧)، وبمعنى التعدية هي عشرة كلمة (تستطيع: ٤١، تستطيع: ٦٧، تستطيع: ٧٢، تستطيع: ٧٥، تستطيع: ٧٨، يستخرج: ٨٢، تستطيع: ٨٢، استطاعوا: ٩٧، يستطيعون: ١٠١)، وبمعنى فعل هي كلمة واحدة (يستحسبوا: ٥٢).

ثانيا، في دراسة "الجناس والطباق في سورة الكهف" بدراسة بلاغية، تناوله فؤزى فرضينشئ من قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٣. يستعمل الباحث المدخل الكيفي ونوعه التحليلي بلاغية. والخلاصة في هذا البحث هي الجناس أحد من أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع. وكانت البلاغة في سورة الكهف من حيث الجناس والطباق كثيراً. كان أنواع الجناس غير التام في سورة الكهف هو الجناس الناقص والجناس الإشتقاق. وأما الطباق أحد من أنواع المحسنات المعنوية في علم البديع ويجد الباحث الطباق في سورة الكهف يعنى الطباق الإيجاب و الطباق السلب. طباق الإيجاب

ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا، وأما طباق السلب ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. سورة الكهف ١١٠ آية، والآية التي يتعلّق بالجناس: ٤٤ آية، أما الجناس التام: ١٥، والجناس غير التام: ٢٩، والآية التي يتعلّق بالطباق: ٤١ آية، أما الطباق الإيجاب: ١٣، والطباق السلب: ١.

ثالثا، في دراسة "الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف و فوائدها في سورة الكهف" بدراسة صرفية. تناولها زائده رَحْمَوَاتِي فَوْزِي من قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٤. تستعمل الباحثة المدخل الكيفي و نوعه تحليل الصرفية. والخلاصة من هذا البحث هي بعد أن تبحث الباحثة في البحث و بعد أن تعبّر البحث من الباب الأول إلى الرابع تحت عنوان: افعال المزيدة بحرف وفوائدها. فعلى هذا وضعت الباحثة هنا استنباطات والاقتراحات في أخير كتابة هذه البحث، فستعرض الباحثة هنا خلاصة البحث العلمي. إنّ هذا البحث من دراسة العلم الصرف الذي تركز على فوائد الزوائد للأفعال الثلاثية المزيدة بحرف بزيادة التضعيف على وزن "فعل"، وبزيادة الألف على وزن "فاعل"، وبزيادة الهمزة على وزن "افعل". وأما نتائج هذا البحث فيما يلي: ١. قد وجدت الباحثة كثيرا من اية القرآنية تشتمل على الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في سورة الكهف، هي ثلاثة وخمسون آية، وتحتوي على ستة وسبعون كلمة. وثلاثة وعشرون كلمة على وزن "فعل" واحدة عشرة على وزن "فاعل" وثانية واربعون كلمة على وزن "أفعل". ٢. فوائد الزوائد للأفعال على وزن "فعل"، "فاعل"، "أفعل"، في سورة الكهف هي:

أ) فوائد الزوائد للأفعال على وزن "فعل"، هي: -للتعددية يوجد ١٣ موضوعا، -والدلالة على التكثر يوجد ٤ موضوعا، -والنسبة المفعول إلى أصل الفعل يوجد ٣ موضوعا، -والسلب أصل الفعل من مفعول يوجد ٣ موضوعا.

